وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الآثار

دراسة نصوص مسمارية اقتصادية من سلالة أور الثالثة (٢١١٢- ٢٠٠٤ ق.م)

بحث تقدم به الطالب

زيد محمد شهيد

إلى مجلس قسم الاثار – كلية الآداب
وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الآثار القديمة
(الدراسات المسمارية)

بإشـــراف

م. م . حيدر عقيل عبد

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ

حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ

انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

الأنعام الآية (٩٩)

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله على إتمام هذه الدراسة وتقديمها بهذه الصورة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين .

في البداية أود ان أتقدم بجزيل شكري وتقديري الممزوج بخالص احترامي الى م.م (حيدر عقيل عبد) لموافقته على الإشراف على بحثي ولتوجيهاته العلمية القيمة ومتابعتها الدقيقة التي مكنتني من انجاز هذه الدراسة بهذا الشكل .

من واجب الاحترام والوفاء ان أسجل شكري وتقديري الى رئيس قسم الآثار لرعايته الفائقة لطلبة الدراسات الاولية

من دواعي فخري واعتزازي ان أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الآثار الذين تتلمذت على أيديهم في اثناء دراستي البكالوريوس

والشكر والتقدير والاحترام الى كل زملائي واصدقائي والى كل من ساندني في هذا البحث المقدم.

الباحث

(ج)
المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	(أ)
الاهداء	(ب)
الشكر والتقدير	(ج)
المحتويات	(د)
المقدمة	١-٢
الفصل الاول-عصر سلالة اور الثالثة	٣-٢٣
البحث الاول- نشوء سلالة اور الثالثة واهم ملوكها	٤-١٥
المبحث الثاني-سقوط سلالة اور الثالثة	١٦-١٨
المبحث الثالث- جانب اقتصادي ضمن النصوص الواردة لعصر سلالة اور	١٩-٢٣
الفصل الثاني دراسة النصوص المسمارية	٢٤-٣٩
المبحث الاول – مضامين النصوص	٢٥
المبحث الثاني- دراسة النصوص	٢٦-٣٩
الفصل الثالث- الملاحق	٤٠-٦٣
الجداول	٤١-٤٥
القوائم	٤٦-٤٩
الخرائط	٥٠
الاستنساخات	٥١-٦٠

المصادر	٦١-٦٢
الخلاصة	٦٣

المقدمـة

يعد العصر السومري الحديث، والذي شمل عصر سلالة لكش الثانية، والمعروفة بسلالة كوديا (ق. م) وعصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) عصر الانبعاث السومري الاخير في النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية والدينية، فقد استطاع السومريون ان يفرضوا سيطرتهم على جميع مناطق الرافدين وخارجها شمالاً وشرقاً، وقد كان التأثير السومري، الثقافي والاقتصادي، في هذا العصر وفي العصور التي تلته، واضحاً في البلدان المجاورة لبلاد الرافدين.

ان مصادر معلوماتنا لدراسة تاريخ الشعوب، بشكل عام، وتاريخ بلاد الرافدين، بشكل خاص، مستمدة اساساً من مصدرين أساسيين هما التنقيبات الاثرية والوثائق المدونة ذات المضامين المتنوعة، وبشكل خاص النصوص المسمارية، فالمصدرين يشكلان مادة اصلية لدراسة التاريخ، وهما على راس الوسائل العلمية التي ينبغي للباحث الاعتماد عليها.

امتاز عصر سلالة اور الثالثة بكثرة النصوص المسمارية، التي تم العثور عليها سواء عن طريق التنقيبات العلمية المنظمة ام تلك التي وردت عن طريق الحفر غير الشرعي (اعمال النبش) التي طالت المدن والمواقع الاثرية في عموم العراق، وكانت الغالبية العظمى من تلك النصوص ذات مضامين اقتصادية متنوعة،

تتجلى اهمية دراسته النصوص المسمارية، بشكل عام، نظراً لدورها الكبير والواضح في معرفة الكثير من امور الحياة اليومية السياسية والعسكرية والدينية والاقتصادية وغيرها، وقد تعلق الامر بالجوانب الاقتصادية، فقد مارس سكان بلاد الرافدين نشاطات اقتصادية متنوعة، شملت الجوانب الزراعية والتجارية والصناعية، اذ باتت تلك النصوص المسمارية اهم واغنى مصادر معلوماتنا عن النظم

والنشاطات الاقتصادية في بلاد الرافدين، فبفضلها تمكن الباحثون من معرفة الاوزان والمكاييل والأرقام والمساحات والأراضي والأجور والجرايات وأصناف العمال

والعاملات، والمنتوجات او الحاصلات الزراعية فضلا عن التعرف على حجم الثروة الحيوانية وانواعها وأماكن تربيتها، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، فقد عرفتنا النصوص المسمارية بانواع الصادرات والواردات والطرق التجارية ووسائط النقل واسماء التجار وغيرها مما يتعلق بالتجارة،

كما سلطت النصوص المسمارية الضوء على الجانب الصناعي وزودتنا بمعلومات عن الصناعات والحرف والمهن الصناعية كالصناعات الغذائية والنسيج والصناعات الكيماوية كالاصباغ والعطور، كما القت

الضوء على المواد الكيماوية والآلات والأدوات والمواد المعدنية والنباتية والمنتجات الحيوانية المستخدمة في الصناعات وأماكن التصنيع من معامل وورش وغيرها فضلا عن العاملين فيها والقائمين عليها من مراقبين ومشرفين ومسجلين وغيرهم من الاداريين والحرفيين. ولا يفوتنا ان نذكر ما لتلك النصوص الاقتصادية من اهمية في تعريفنا ببعض الطقوس الدينية التي ورد ذكرها فيها، وما يتعلق بالمواد المقدمة كهدايا وقرابين وغيرها من خلال المواد التي ورد ذكرها في تلك النصوص. ومن خلال ذلك امكن للباحثين التعرف على مدى سعة وحجم النشاط الاقتصادي بركائزه الثلاث الزراعة والتجارة والصناعة.

الفصل الاول

المبحث الاول:- نشوء السلالة واهم ملوكها

المبحث الثاني:- سقوط سلالة اور الثالثة

المبحث الثالث: جانب اقتصادي ضمن النصوص الواردة

المبحث الاول:- نشوء السلالة واهم ملوكها

اولا : نشوء سلالة اور الثالثة

تمثلت الاسباب التي أدت إلى سقوط الإمبراطورية الأكدية الهجوم الذي شنه أقوام عرفوا بالكوتيين ، وهم أقوام نزحوا من جبال (زاكروس) في المنطقة المتاخمة لحدود العراق الشرقية مع إيران . وحكم هؤلاء البلاد نحو (١٢٥ سنة) ، وحكم خلالها (٢١ ملكاً) ، وكانوا من الأقوام البربرية ولم يتركوا أثاراً محسوسة في ثقافة البلاد ومسيرة تاريخها العام ، ولكن أثناء وجودهم في العراق اقتبسوا أصول الحضارة السومرية والأكدية ، وبعد احتلالهم لجنوب العراق اسحبوا إلى الشمال ، واختاروا مدينة كركوك الحالية (اربخا) وجعلوها مركزاً لحكمهم .

وفي مدينة لجش تشكلت دولة مستقلة ، ومن أشهر ملوكها الأمير كوديا الذي اهتم ببناء المعابد وتعميرها ، إضافة إلى العديد من التماثيل لهذا الأمير ؛ وحافظت دولة لجش على التراث السومري القديم رغم تسلط الأكديين وفترة حكم الكوتيين المظلمة.[١] وقد استمرت صفة التأليه للملوك وهي مشابهة لما كان سائداً خلال العصر الأكدي . فبالنسبة للملك كودية فربما يكون قد اعتبرَ إلهاً خلال حياته[٢] ، وقدمت القرابين لتمثاله.[٣] ثم استقل (أوتو – حيكال) أمير الوركاء وحارب (تريقان) أخر ملوك الكوتيين وقضى عليه ، إلا أنه لم يتمتع بالسلطة العليا في البلاد لفترة طويلة ؛ ذلك أن أمراء السومريين في مدن أخرى أخذوا يستقلون أيضاً ؛ فشكل أورنمو في أور دولة أخرى ؛ إضافة إلى مدينة لجش والتي كانت تتألف من جملة مراكز عمرانية أو مدن كبيرة اشهرها مدينة تلو (جرسو) ومدينة (نينا) مركز عبادة الإلهة (نانشة) ؛ ومدينة لجش التي سميت هذه الدويلة باسمها.[٤]

١- فرج بصمجي ، كنوز المتحف العراقي ، بغداد – ١٩٧٢ ، ص ص ٣٢ – ٣٤ .
٢- ل . ديلابورت ، بلاد ما بين النهرين (الحضارتان البابلية والآشورية) ترجمة محرم كمال ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر ، الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٩٧ ، ص ص ٤٠ – ٤١ .
٣- المصدر نفسه ، ص ٣٨ .
٤- طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، بغداد – ١٩٨٦ ، ص ٣١٢ .

تأسست أسرة أور الثالثة بعد موت الملك (أوتو – حيكال) ملك سلالة الوركاء الخامسة وانتقل الحكم إلى سلالة أور الثالثة ، التي تمثل واحدة من أزهى فترات تاريخ العراق القديم ؛ ليس فقط لأن (أورنمو) وخلفائه قد استعادوا رقعة الإمبراطورية الأكدية السابقة بكامل امتدادها واتساعها ؛ وإنما لأنهم قدموا لبلاد وادي الرافدين قرناً من العلاقات السمية والرخاء الاقتصادي ؛ كما عملوا على إحياء كل فروع الفن والأدب السومري . وهو ما حدى ببعض المؤرخين إلى إطلاق اسم (عصر الإحياء السومري) على فترة حكم هذه السلالة . وقد تجنب ملوك هذه السلالة العوامل التي أنهكت قوى الإمبراطورية الأكدية ، كالتفرقة بين السومريين والجزريين ؛ فاستعانت بالعنصرين معاً في الجيش وفي المناصب الإدارية . كما جمعت بين اللغتين السومرية والأكدية في بعض الوثائق الرسمية والأدبية . وحمل بعض ملوكها أسماء ذات طابع جزري ، مثل (شو – سن) و (أبي – سن) . ومع ذلك فلم يغفلوا عن انتسابهم إلى السومريين ؛ وتركيز الحكم في العاصمة أور ؛ التي ظلت تشرف على كل شؤون المدن والأقاليم التابعة ؛ كما اهتموا بنظام البريد لإبلاغ الأوامر إلى حكام الأقاليم ؛ اللذين اعتبروهم مجرد موظفين يخضعون للنقل من إقليم لآخر.[١] واتخذ ملوك هذه السلالة من مدينة أور عاصمة لهم ، وتم إعادة بناء المدينة كلياً على يد ملوكها (أورنمو ، شولكي ، أمار- سين) ؛ وكان لمدينة أور ميناء حيث ازدهرت التجارة فيه مع بلدان الخليج العربي وما ورائها حتى القرن الثامن شر قبل الميلاد ؛ كما كانت مركزاً هاماً لعبادة الإله القمر (نانا – سين) ؛ في الألفين الثاني والأول قبل الميلاد ؛ وقد شملها ملوك بابل بالرعاية والترميم . ويبدو أنها هجرت في القرن الرابع قبل الميلاد ، بسبب تغير النهرين لمجريهما ، أما فيما يتعلق بالنصوص السومرية ، كانت أغلبها نصوصاً اقتصادية ؛ عثر عليها في لجش و أوما و أور ؛ كما ضمت نصوصاً قضائية أفادت في معرفة قواعد اللغة السومرية وتاريخ القانون السومري . كما وصلتنا تآليف أدبية من سلالة أور الثالثة ، كما عثر على كتابات أدبية سومرية ؛ وتعتبر كتابات جودية حاكم أسرة لجش الثانية أول إنتاج أدبي سومري.[٢] أما في المجال الحربي ، فقد أمتد نفوذ السومريين إلى الأقاليم المجاورة وخاصة مجان وعيلام وشمال العراق ؛

١- أنطوان مورتكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق – ١٩٦٧ ، ص ص ١٠٧ – ١٠٨ .
٢- فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد – ١٩٧٢ ، ص ٢٩ .

حيث قام أورنمو بحملة في البلاد المتاخمة للبحر العلوي تمشياً مع سياسة أسلافهم الأكديين في فرض سيطرتهم على سورية . ومن أعمال أورنمو ، حفر القنوات لتنظيم الري والنقل حيث أنصب اهتمام أورنمو على شق القنوات ؛ وهي من الأعمال ذات الأهمية القصوى في جنوب العراق ؛ يكمله تطهير المجاري القائمة في ترسبات الطمي . والاهتمام ببناء المعابد ، حيث بنى معبد (أيكور) في نيبور ؛ بناءً على توجيهات الإله (إنليل) ، الجبل العظيم ؛

(أختاره من بين كل شعبه ... (ليعيد بناء) الهيكل (أيكور) . أما تشريعات أورنمو فتُعد من أهم التشريعات العراقية القديمة[١] ، وقد دونت الشريعة على لوح (نفر)[٢] ، وهي موجودة حالياً بين مجموعات متحف الشرق القديم في اسطنبول . واللوح ينقسم إلى ثمانية أعمدة ، يوجد أربعة منها في كل وجه ؛ أما فيما يتعلق بمحتويات الشريعة فتشير كيف أن الإله (ننا = سن) قد اختاره ليحكم سومر و أور نيابة عنه ؛ وكيف أن أورنمو قد قام برعاية أور في مختلف الشؤون الإدارية والحربية ؛ وكيف استطاع أن يستعيد حدود دولة أور السابقة بفضل رعاية الإله ؛ ثم بدأ يركز على شؤون البلاد الداخلية ؛ فقد قام بالعديد من الإصلاحات ؛ وأقام النظم الخاصة بضبط الأوزان ؛ ودافع عن اليتامى والأرامل.[٣] ومن بين الأمور التي اهتم بها ملوك هذه السلالة وعلى وجه الخصوص الملك أورنمو وشولجي ، وهي العاصمة أور ذات الشكل البيضوي فأعاد تسويرها ؛ ووسع أرصفتها على نهر الفرات ؛ وجعل الماء يحميها من ثلاث جهات ؛ وكانت معابده مقامة في ساحة واسعة داخل المدينة ؛ كما بقيت الأجزاء من هذه المعابد حتى الآن ؛ ولأهمية سور أور فقد سمى أورنمو ؛ العام الذي شيد فيه بهذا المعنى . دائماً ما يقترن اسم أور بزقورتها العالية في بلاد النهرين حيث أقام أورنمو العديد منها في الوركاء وأريدو ونيبور . وتعتبر زقورة أور أكثرها حفاظاً وقد شيدت باللبن ، وكسيت من الخارج بطبقة سميكة من الآجر الأحمر المفخور المثبت بالقار ؛ وتبلغ قاعدة الزقورة (٦٢.٥٠ × ٤٣ م)

١- عامر سليمان ، القانون في العراق القديم ، جامعة الموصل – ١٩٧٧ . ؛ فوزي رشيد ، الشرائع العراقية القديم ، بغداد – ١٩٧٩ .
٢- صموئيل كريمر ، من ألواح سومر ، ترجمة طه باقر ، بغداد – ١٩٥٧ ، ص ص ١٢٠ – ١٢١ .
٣- المصدر نفسه، ص ١١٩ .

وكانت تضم ثلاثة طوابق يعلو الطبقة الثالثة المعبد العلوي ؛ وتكون الطبقة الأولى أكبر هذه الطبقات ؛ أما الطبقة الثانية فتكون أصغر من الطبقة الأولى وأكبر من الطبقة الثالثة ؛ أما الطبقة الثالثة فتكون أصغر من الأولى والثانية وأكبر من المعبد العلوي.[١] وتحتوي على سُلم رئيس واحد وسُلمين جانبيين (ثانويين) ، يؤدي الرئيس منها إلى المعبد العلوي ؛ وتميل جدرانها إلى الداخل كلما ارتفعنا نحو الأعلى ؛ وتختلف الزقورة عن الإهرامات لكزن الأخيرة بناء مجوف في حين أن الزقورة بناء صلد غير مجوف ؛ كذلك استخدمت الإهرامات كمقابر للملوك في حين أن الزقورات استخدمت كمعابد للآلهة . ولم يتبق من زقورة أور سوى الطبقة الأولى وأجزاء من الطبقة الثانية ؛ وترتفع الآن حوالي عشرين متراً.[٢]

تعد سلالة اور الثالثة أخر سلالة سومرية في التاريخ إذ دامت زهاء القرن(2004 – 2112)ق.مفي مدينة اور . إذ قامت السلالة بعد ان تمكن الملك السومرياوتوحيكال بشن حملة عسكرية تمكن من خلالها تحرير بلاد سومر من سيطرةالكوتيين والحق الهزيمة بجيوشهم .[٣]والكوتيون هم من القبائل البدوية ذات الطابع الجبلي غير المتحضر التي استوطنت جبال زاكروس في شمال شرق بلاد الرافدين،تعد مدة حكمهم اولى العصور المظلمة في تاريخ بلاد الرافدين، ويكتنف هذا العصر غموض في الاوضاع السياسية وقلة في الكتابات التأريخية وتوقف عجلة التقدم الحضاري في كافة المجالات، ويبدو ان سيطرة الكوتيون تمركزت في المدن الاكدية، حيث دمروا مدينة اكد تدميراً كاملاً، واحتلوا بقية المدن الاكدية ودمروها ونهبوا ثرواتها، ولم تسلم حتى المعابد من بطشهم ونهبهم، في حين بقيت بعض المدن السومرية بعيدة نوعا ما عن سيطرة الكوتيون، لاسيما مدينة لكش التي قامت فيها سلالة لكش الثانية.[٤]

١- شريف يوسف ، تطور فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، بغداد – ١٩٨٢ ، ص ٧٧ .
٢- المصدر نفسه، ص ٧٨ .
٣- فاضل عبد الواحد علي ,وآخرون , العراق في التأريخ , بغداد 1983 , ص79
٤- طه باقر، المصدر السابق ،ص20

ثانيا :- ملوك سلالة اور الثالثة:

لم يكتف مؤسس السلالة اور- نمو بتوحيد مدن العراق القديم بل ضم اجزاء مهمة من اقطار الشرق القديم من بينها بلاد اشور وعيلام وسوريا والاجزاء الشرقية من اسيا الصغرى ومنطقة الخليج العربي وكان عصر اور الثالثة ابتداء من حكم اور- نمو يمثل عصر نهضة اللغة السومرية كما يتبين ذلك من الاف الوثائق المدونة بالسومرية والتي بلغت اكثر من مائة الف نص مسماري من فترة اور الثالثة وقد ترجم ونشر ما يقرب من عشرين الف نص منها وهي تمثل عقود البيع والشراء والمستندات المالية وجداول الرواتب وغيرها . وكان من نتائج تاسيس امبراطورية اور الثالثة ان يعم الرخاء الاقتصادي في البلاد وتنشط التجارة الداخلية والخارجية بعد ان عم الامن والاستقرار وقويت الحكومة المركزية وسيطرت على جميع المدن والدويلات المتناحرة كما نشطت الصناعات المحلية المختلفة لتلبي طلبات الناس من جهة ولتصدير الفائض الى البلدان الاخرى من جهة اخرى . وكان كثير من المواطنين يفضلون الاشتغال في الاراضي والمحلات التابعة للدولة او المعبد لكي يجنبوا انفسهم خطر الوقوع في الازمات الاقتصادية الناتجة عن الجفاف او الافات الزراعية وكانت للدولة بعض المشاغل والمصانع كمصانع طحن الحبوب والانسجة الصوفية والجلود .كما شهد هذا العصر نشاطا عمرانيا واسعا شمل مدينة اور بالدرجة الاولى وبقية المدن التابعة لها وتركز النشاط العمراني في تشييد وتجديد وتوسيع المعابد والزقورات حتى يعتقد ان الزقورة قد تطورت الى شكلها المعروف في هذا العصر وان زقورة اور المشهورة ترقى بتاريخها الى هذه المدة . وقد خلد لنا اور – نمو وخلفائه نشاطاتهم العمرانية مدونة على تماثيل الاسس المصنوعة من النحاس اوالحجر مدفونة في اسس المعابد والقصور . كما اهتم حكام اور بمشاريع الري التي كانت قد اهملت في فترة التسلط الكوتي على البلاد .ولم يكن اور- نمو محاربا وبناء فحسب بل كان مشرعا ايضا اذ اصدر قانونه الذي يعد من اقدم القوانين المعروفة في العالم القديم فقد عثر على رقيم طيني في مدينة نفر يحمل بضع مواد من هذا القانون وعثرعلى رقيم اخر في مدينة اور يكمل السابق وهكذا امكن قراءة ما يقرب من اثنين وعشرين مادة قانونية من قانون اور- نمو وقد دون القانون باللغة السومرية .[1]

١- هاري ساكز ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، الموصل١٩٩٢ ، ص ٦ .

اما فيما يشمل السياسة الداخلية فقد اتبع اور- نمو وخلفائه سياسة مركزية غاية في الدقة ووضعوا الخطط اللازمة لمنع احتمال حدوث أي تمرد او عصيان محلي ضد الحكومة المركزية وبداء الملوك بتعيين حكام المدن والاقاليم بعد ان كانوا يتبعون سلالات حاكمة محلية كما اتبعوا سياسة تقليص سلطة ونفوذ هولاء الحكام وانتزعوا منهم السيطرة على الوحدات العسكرية الخاصة اضافة الى نقلهم من مكان الى اخر بين فترة واخرى وعدم فسح المجال لهم بتقوية ارتباطهم وتثبيت نفوذهم المحلي ولضمان الاطلاع على ما يحدث في مختلف الاقاليم والمدن اتبع نظام الرسل والمبعوثين الدقيق الذي جعل الحكومة المركزية على اتصال دائم بجميع ارجاء الامبراطورية ومن الممكن القول ان النظام المركزي الذي اتبعه حكام سلالة اور الثالثة قد فاق النظام الاكدي من حيث الدقة في التخطيط والتنفيذ . حكم اور- نمو ثماني عشرة سنة وقد اتخذ لقب (ملك سومر واكد).

ملوك سلالة أور الثالثة :

حكم في هذه السلالة خمسة ملوك وهم :-

١- أورنمو (٢١١٢ – ٢٠٩٦ ق.م) .
٢- شولكي (٢٠٩٥ – ٢٠٤٨ ق.م) .
٣- أمار – سين (٢٠٤٧ – ٢٠٣٩ ق.م) .
٤- شو – سين (٢٠٣٨ – ٢٠٣٠ ق.م) .
٥- أبي – سين (٢٠٢٩ – ٢٠٠٤/٦ ق.م).[1]

١- هاري ساكز ، المصدرالسابق، ص ٦ .

١- أورنمو (Ur-Nammu)-(٢١١٢ – ٢٠٩٦ ق.م) :-

تمكن أورنمو من حكم سلالة أور الثالثة بعد القضاء على (أوتو – حيكال) – يعني أسمه محارب الإلهة نمو – أستطاع إخضاع الكثير من المدن السومرية والأكدية ، فلقب نفسه بلقب (ملك سومر وأكد) و (ملك الجهات الأربعة) ؛ وإن ظل الأخير شرفياً ؛ وليس فعلياً بالرغم من جهوده في سبيل توسيع حدودهم ؛ واعتراف أشور في الشمال بنفوذهم ؛ كما أقام أهل (أشنونا) معبداً في مدينتهم نسبوه لملك أور (شو – سن). [1] قام أورنمو في السنوات الأولى من حكمه ببسط سيطرته على جنوب بلاد النهرين ، وأعاد العلاقات التجارية مع مجان (عمان) عبر الخليج العربي . وهكذا حكم أورنمو مدينة أور وأريدو و الوركاء وأقام عدة مبانٍ في نيبور ولارسا

وكيش ، ولا يوجد دليل واضح على أنه شن حرباً ضد جيرانه ؛ ويبدو أنه استقطبهم بالوسائل الدبلوماسية . وأهتم أورنمو بالعاصمة أور وأقام المعابد فيها وعلى وجه الخصوص معبد الإله (ننا = سن) وزوجته (نينكال) ، كما اقترن اسمه ببناء الزقورات ؛ إضافة إلى اهتمامه إلى إعادة بناء ما تهدم من معابد الآلهة الأخرى . وأنصب اهتمامه بشق القنوات . كما سنن التشريعات أو ما يعرف بإصلاحات أورنمو ، والتي اعتمدت على مبدأ التعويض وليس القصاص وعلى وجه الخصوص على الجروح التي لا تفضي إلى الموت . كما سعى إلى توحيد المكاييل والأوزان ، رغبة في تخليص المواطنين ممن يستغلون ماشيتهم وأغنامهم .[٢]
وفي النهاية فقد تعددت أنشطة الملك أورنمو في شتى المجالات ، وقد ترك عدة لوحات منحوتة من الحجر تظهر الملك بانياً للمعابد . وقد وصل فن النحت إلى مستوى جيد من التنفيذ التقني ، غير أنه افتقر إلى التنوع إذا ما قورن بالنحت في العصر الأكدي . وفي مجال الأدب فق أوجد أورنمو وخلفاؤه صدى كبير في الأدب

١-جورج رو،العراق القديم،ترجمة حسين علوان،بغداد١٩٩٨،ص٢٢٥
٢-فاضل عبد الواحد علي،المصدر السابق ،ص٨١

وكان من إنتاجه الأدبي (رحلة أورنمو إلى العالم الأسفل) ، وهو نص أدبي يصف دخول الحاكم المتوفى إلى العالم الأسفل ؛ ويوصف فيه بأنه أخو جلجامش ؛ الذي يطيب خاطره مع آلهة ذلك العالم بالهدايا . وأخيراً فقد مات أورنمو في معركة لا توجد عنها معلومات ، حيث يذكر نص أحد الألواح أن هذا الملك " نبذ في ميدان المعركة مثل قارب محطم " مما يشير إلى مصرعه .[١]

٢- شولكي(**Shulgi**)-(٢٠٩٥ – ٢٠٤٨ ق.م):-

قد خلف والده على عرش أور الثالثة – ويعني اسمه الشاب النبيل – قضى معظم النصف الأول من حكمه في إقامة عدة مشاريع ، وفي مقدمتها إكمال مجموعة معابد و زقورات لم يستطع أبوه استكمالها ؛ مثل زقورة أور و الوركاء ؛ كما جدد بناء حارة (تُمال) ؛ مقر عبادة الإلهة (ننليل) في مدينة نفر (نيبور) . وأصلح التقويم ووحد قيم الموازين والمكاييل ؛ وهناك نماذج من هذه الموازين المنقوشة باسم الملك شولكي ومقدار الوزن ؛ وهي مُشكلة من الحجر غالباً على هيئة بطة ؛ تلف رؤوسها إلى الخلف ؛ وتزخر بهذه النماذج المتاحف العالمية وعلى رأسها المتحف العراق. [٢]
وقد أوجد شولكي نظاماً إدارياً موحداً سومر وأكد مركز مملكته بتعيين حكام مدربين من قبله وإن كانوا من الأسرة الحاكمة في تلك المدن . كما استعان بالقواد العسكريين (الحكام العسكريين) والذين كانوا يكتبون تقاريرهم للملك مباشرةً ، وقد تولى إدارة الأقاليم البعيدة عن سومر وأكد قواد عسكريين أيضاً . كما أحكم قبضته على أراضي المعابد ، وأوجد نظماً ضريبية جديدة . وهذا النظام الإداري كان يلزمه عدد غير محدود من الكتبة ، وهو ما أفرز هذا الكم الهائل من الألواح ذات الطابع

١-طه باقر، المصدر السابق , ص426
٢- المصدرنفسه ، ص ٣٨٧ .
الاقتصادي ؛ وكان لابد من إقامة المدارس لهذا الغرض ؛ وقد وصف نفسه بأنه محباً للأدب السومري ؛ ووصف شبابه في المدرسة وأنه حاز كل العلوم ؛ وصار كاتباً ماهراً . واهتم شولجي بطرق الموصلات وراحة المسافرين عليها ، حيث وسع الطرق وجعلها مستقيمة ؛ وعمل على تأمينها ؛ وبنى عليها استراحات كبيرة زرع حولها الحدائق ليستريح المسافرين في ظلها ؛ وهو أمر هام لكثرة الطرق وانتشارها ؛ والتي كانت تشكل تهديداً كبيراً للتجار المسافرين عليها . كما ربط شولجي الأقاليم بعضها ببعض بتنظيم حاملي البريد من العدائين ، مع تجهيز محطات لضمان وصول تعليماته إلى حكامه عليها . وأتبع شولجي سياسة الملك الأكدي (نرام – سن) ، وحمل لقب ملك الجهات الأربع . وهناك دلائل كثيرة على تقديس هذا الملك إلى حد العبادة في حياته وبعد مماته ، فقدمت له القرابين في أنحاء الإمبراطورية مرتين في الشهر ؛ وسمى أحد شهور السنة في التقويم السومري باسم (شولجي المقدس) ؛ وبعد موته شيد معبد فوق قبره الفخم في أور لتقدم له فيه القرابين ؛ وهناك أكثر من ثلاثين ترتيلة دينية خصصت لهذا الملك خوطب فيها كواحد من الآلهة ؛ وقد تميزت تلك التراتيل بأسلوبها

الأدبي الرفيع. [١] كما سمى البعض أولاده باسم (شولجي إيلي) بمعنى (شولجي إلهي) ، (شولجي باني) بمعنى (شولجي الخالق) ؛ (شولجي آبي) بمعنى (شولجي أبي) . [٢]
وبعد حوالي عشرين سنة من حكمه ، تبدأ الاضطرابات في الأقاليم مما دفعه إلى توجيه حملات ضد هذه الأقاليم ؛ وفي العام الرابع والثلاثين ؛ وجه حملة ضد (اشنان) وهي أهم الولايات العيلامية ؛ وحملة ضد القبائل اللوبية. [٣]

١- طه باقر ، المصدر السابق، ص ص ٣٨٧ – ٣٨٨ .
٢- ل . ديلابورت ، المصدر السابق، ص ٤١ .
٣- طه باقر ، المصدر السابق، ص ص ٣٨٨ – ٣٨٩ .

٣- أمار – سين(Amar-Sin)-(٢٠٤٧ – ٢٠٣٩ ق.م) :-

خلف أبوه شولجي في الحكم – يعني اسمه بالسومرية (عجل الإله سن) ، ويُلاحظ أن هذا الملك وخليفته ذوي أسماء جزرية. [١] ومثل أبيه فقد قضى وقته ما بين أعمار المعابد والمنشآت الدينية والحملات الحربية وخاصة في الشمال الشرقي للعراق ، كما قدس أيضاً مثل أبيه ونعت بأنه (الإله الذي يحي البلاد) أو (الإله الشمسي الذي يقضي في الأرض) . وقد ذكر أنه دفن جنباً إلى جنب مع أبيه . ركز (أمار – سن) اهتمامه السياسي والعسكري على المنطقة الشرقية دائمة التهديد لحضارة بلاد ما بين النهرين ، وكذلك المنطقة الشمالية الشرقية ؛ والتي لم تخضع خضوعاً تاماً لسلطان إمبراطورية أور . فأرسل حملة إليها من بداية حكمه ، حيث عرف العامين السادس والسابع حيث خرجت الحملات إلى شمشارة ونوزي التي وصفت بأنها مزلاج أرض أنشان أي المدخل إليها ؛ وتقع إلى الشرق من سوسة . وقد حرص الملك على حكم المنطقة الشرقية عن طرق أتباعه المخلصين الذين عينهم في حكم سوسة . وقد بذل (أمار – سن) جهوداً كبيرة في اعمار العاصمة أور ونيبور كما أقام معبداً في أريدو للإله (أيا = إنكي). [٢]
توفي (أمار – سن) بسبب مرض تعرض له ، وأنه توفي بعد سنوات من توليه العرش .

١- طه باقر ، المصدر السابق، ص ٣٨٩ .

٢- المصدر نفسه، ص ٣٩٠ .

٤- شو – سين(Shu-sin)-(٢٠٣٨ – ٢٠٣٠ ق.م):-

خلف أخيه على عرش أور وحكم تسع سنوات قضاها في البناء والحملات الحربية – يعني اسمه (هو يخص المعبود سن) – وقد أقام ببناء معبد للإله (شارا) في مدينة أوما ، واستغرق بناؤه سبع سنوات ؛ استخدمت فيه تسع ملايين آجرة كبيرة وسبعة وعشرين مليون آجرة صغيرة . كما شيد الحاكم له معبداً في أشنونا والمدعو (إيتوريا) كرس لعبادة الملك. [١] وقد واجهت هذا الملك عدة قلاقل في الشمال الشرقي لبلاد النهرين ، فقام بمعاقبة مناطق (سيمانوم) – شمال مردين جنوب تركيا – ويعتبر هذا أول معسكر لأسرى الحرب في بلاد ما بين النهرين . كما حمل (شو – سن) على قبائل (سو) في جبال زاجروس مرتين ، مرتين ؛ الأولى لطلب الغنائم من رصاص ونحاس وبرونز حملها الحكام الآخرون. [٢]
أما عن الشرق فقد عمد (شو – سن) على توثيق علاقته بعيلام كأسلافه ، فقام في العام الثاني من حكمه بتزويج واحدة من بناته لحاكم انشان. [٣] وهناك ما يشير إلى أن (شو – سن) قد عهد بتأمين المنطقة الشرقية إلى حاكم لجش ، كما عينه حاكماً عسكرياً على مدن الشمال الشرقي والشرق وشعب (سو) ؛ وكانوا يعيشون شرقي الموصل الحالية . وقد أمتد نفوذ هذا الحاكم على المنطقة من أربيل في الشمال حتى الخليج العربي في

الجنوب. [٤] عُرفت السنة الرابعة من حكم (شو – سن) بأنها السنة التي شيد فيها سور الأموريين وسمي هذا الجدار (مورق تدنم) أي الذي يصد جموع الأموريين ، وكان التدفق الأموري قد لوحظ منذ العصر الأكدي .

١- طه باقر ، المصدر السابق، ص ص ٣٩٠ – ٣٩١ .
٢- سامي سعيد الأحمد ، العراق القديم ، ج ٢ ، جامعة بغداد – ١٩٨٣ ، ص ص ١٢١ – ١٢٢ .
٣- المصدر نفسه، ص ١٢١ .
٤- طه باقر ، المصدر السابق، ص ص ٣٩٠ – ٣٩٢ .

٥- أبي – سين(Ibbi-Sin)-(٢٠٢٩ – ٢٠٠٤/٦ ق.م) :-

خلف أباه (شو – سن) على عرش أور – يعني اسمه (سن الذي سماه) – وحكم أربعة وعشرين عاماً . وما أن تولى العرش حتى بدأت الإمبراطورية في التبعثر ، حيث أعلنت دويلات المدن الغربية استقلالها الواحدة تلو الأخرى وانفصلت عن أور ؛ كانت مدينة أشنونا أولها في السنة الثانية من حكم هذا الملك ؛ تلتها مدينة سوسة عاصمة عيلام في الشرق في السنة الثالثة . وفي نفس الوقت شكل الأموريون ضغطاً متزايداً على حدود المملكة. [١] وقد واجهته القلاقل في السنوات الخمس الأولى من حكمه في الشمال الشرقي ، فقام بإصلاح تحصينات مدينتي أور ونيبور . ثم وجه (أبي – سن) آخر حملاته في الشرق في العام الرابع عشر من حكمه ؛ والذي عُرف بأنه العام الذي سار فيه ملك أور مع جيش ضخم إلى أرض انشان ؛ واكتسحها كالإعصار والطوفان . وكان من إمارات انهيار وتفكك الجبهة الداخلية للملكة وبالتالي فقدان سيطرة الملك المركزية على الأجزاء المختلفة من البلاد ، أن الكثير منها لم يلتزم باستخدام الحوادث الرسمية المستعملة في التاريخ ؛ بل لجأوا إلى حوادث خاصة بهم ؛ مما يعني عدم الاعتراف بالسلطة المركزية . كما تهاون حكام الأقاليم في إرسال حيوانات القرابين إلى معبد (ننا) في أور من العام السادس من حكم هذا الملك ؛ وكان ذلك من العوامل التي ساعدت على سقوط أور بسبب الحاجة الاقتصادية والفقر الذي ترتب على تلك المقاطعة ؛ وقد برزت تلك المشاكل إلى السطح في منتصف العام السادس من حكم (أبي – سن). [٢] ثم جاءت الضربة الأخيرة لسلالة أور الثالثة في العام الرابع والعشرين من حكم (أبي – سن) ، على يد جيش من أعداءها الجبليين في الشرق ، من أرض عيلام . وقد ظل هذا الملك يقاوم العيلاميين حوالي عشر سنوات ، حتى سقطت أور وحل بها الخراب والمجاعة ؛ وأخذ الملك أسيراً إلى عيلام حتى مات هناك . وبهذا تنتهي المحاولات الأخيرة للسيادة السومرية في بلاد ما بين النهرين . حيث اندمجوا مع غيرهم من الجزريين ، وإن ظلت لغتهم وآدابهم ذات أثر واضح في العراق القديم حتى آخر عصوره الحضارية .

١- سامي سعيد الأحمد ، المصدر السابق، ص ص ١٢٢ – ١٢٣ .
٢- طه باقر ، المصدر السابق، ص ص ٣٩٣ – ٣٩٤ .

المبحث الثاني:- سقوط سلالة اور الثالثة:

حاول الملك ابي سين في ظل تلك الظروف الاقتصادية والسياسية من اجل الاحتفاظ بالسلطة والابقاء على اسم السومريين،ويبدو ان الملك حاول ان يؤمن تحالف من العيلاميين ضد اشبي ايرا لكن محاولته تلك باءت بالفشل، فالعيلاميون في تلك الضروف القاسية التي عصفت ببلاد سومر عملوا على اثارة روح الفتنة والتمرد لدى الممالك الاموية وكانو يترقبون الفرصة المناسبة للأنقضاض على العاصمة حتى سنحت لهم الفرصة في السنة ٢٤ من حكم الملك ابي سين عندما قام العيلاميين الى جانب اقوام su او sua بالهجوم على العاصمة اور وتدميرها فقد هدموا معابدها وقصورها وارتكبو المذابح ضد اهل البلاد واقتادوا الملك اسيرآ الى بلاد عيلام حتى توفي هناك .[١]

ان مأساة العاصمة آور وما الحقه العيلاميون واعوانهم بالبلاط من خراب ودمار وسرقة وقتل وارتكاب المذابح حادثة لم يشهد التاريخ لها قبلا في بلاد الرافدين،وقد ضلت تلك الحادثة في اذهان السكان لسنوات طويلة تذكر بالاسى والحزن،ولقد هزت تلك الماساة مشاعر الادباء والشعراء العراقيين القدماء حتى اننا نستمد افضل معلوماتنا عن وصف تدمير اور مما اجادت به اقلام اولئك الشعراء،وما نضموه من قصائد ادبية في وصف اثار الخراب والدمار الذي لحق بالمباني وبالسكان وقد كشفت التنقيبات الاثرية عن عدد من الرقم الطينية التي تتضمن تلك النصوص الادبية ،ومن اهمها ما جاء في الاداب البابلية عن رثاء العاصمة اور والتي عرفت بمرثية اور وسجلت تفاصيل ذلك الحدث المؤلم ايضآ قطعة ادبية اخرى عرفت بمرثية سومر واكد.[٢]

١- نوالة احمد محمود المتولي،دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة ،اطروحة دكتورامنشورة،بغداد١٩٩٤،ص٣١٦
٢- فاضل عبد الواحد علي،"الادباء السومريون واحداث في التاريخ"،مجلة افاق عربية العدد٧(١٩٩٢)،ص٧٢

بعد الدمار الذي الحقه العيلاميون بمدينة اور فقدت اور سيطرتها الشرعية على بلاد سومر وعلى ما يبدو ان العيلاميين لم يقيموا سلالة حاكمة بل انسحبوا من البلاد تاركين حامية عسكرية على انقاض العاصمة المدمرة، وفي تلك الفترة اصبح اشبي ايرا حاكم ايسن يدعي السيادة الشرعية على بلاد سومر واكد باعتباره المفضل لدى الاله انليل وكانت ايسن قد بدات بمنافسة اور على السادة منذ السنة الحادية عشر من حكم ابي سين، وهي السنة التي استقل فيها اشبي ايرا واعلن نفسه حاكماً على ايسن وانقطع عن الاعتراف بالسلطة الرسمية وبالملك واتخذ لنفسه تقويما خاص غير مبال بالتقويم الرسمي بالامبراطورية وهو منذ ذلك التاريخ يحاول ان يعد مدينة ايسن ويرفع من شانها محاولا ان تحتل ايسن مكانة اور في زعامتها وسيادتها على بلاد الرافدين، وقد جاء ذكر اول تاريخ بعد ان دحر الملك ابي سين بصيغة سنة جديدة بعد ان دمر ابي سين.[١]

ولم يتمكن اشبي ايرا من طرد الحامية التي تركها العيلاميون في الحال الا بعد ان ثبت سيادته واصبح سيد بلاد سومر واكد وكان ذلك بعد مرور ست او سبع سنوات على تلك الكارثة المؤلمة التي دمرت العاصمة ويتضح من ذكر تواريخ السنين وبعد ان وسع اشبي ايرا دائرة نفوذه السياسي انه قام بطرد من تبقى من العيلاميين من مدينه اور اذ جاء في تاريخ السنة العشرين من حكمه ذكر ذلك:

"السنة التي فيها اشبي ايرا الملك طرد العيلاميين من وسط اور بالسلاح"[٢]

ان مأساة تدمير مدينة اور وما الحقه العيلاميون واعوانهم بها من دما حادثة لم يشهد التاريخ لها مثيلا" في بلاد الرافدين، ولقد ضلت في اذهان السكان لسنوات طويلة تذكر بالسى والحزن،[٣]

١- فاضل عبد الواحد علي، المصدر السابق ،ص٧٧
٢-المصدر نفسه،ص٧٩
٣-نوالة احمد محمود المتولي، المصدرالسابق،ص٣١٨

وقد هزت تلك الماساة ضمير الشاعر السومري فنظم القصائد الادبية في وصفها،حتى اننا نستمد افضل معلوماتنا عن وصف الدمار الذي لحق بمدينة اور مما اجاد به اولئك الشعراء واهم ما جائنا من تلك القصائد قصيدة عرفت بمرثيةاور، واخرى سجلت ايضا تفاصيل ذلك الحدث المؤلم عرفت بمرثية سومر واكد، اماالمرتبة الاولى فقد جمعت من ٢٢ لوحآ وكسر طين يعود زمن تدوينها الى مطلع الالف الثاني ق.م وهي تتالف من ٤٣٦ بيتآ شعرياً مقسمة الى احدى عشراغنية. يصفالشاعر فيها كيف ان الالهة في بلاد سومر تحسست بقرب وقوع الكارثة فتركت على عجل معابدها في مدن البلاد من شمالها الى جنوبها وتصف المرثية مشاعر الحزن والاسى التي انتابت نانار(سين) اله اور لان الالهة جعلت قدر مدينته ان يكون مناحة محزنة على حد قول الشاعر وحاولت زوجته وهي الالهة ننكال من جانبها درء الخطر عن المدينة فذهبت تتوسل الى الالهين العظيمين انو وانليل لعلهما يغيران قدر المدينة ولكن دون جدوى،[١]

وهكذا بعد تدمير اور عاصمة الدولة السومرية الحديثة وفقدانها سيادتها على بلاد الرافدين انتهى حكم سلالة اور الثالثة الذي دام زهاء مائة عام ونيف(٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م).ولم يكن ذلك انتهاء عصر او سلالة حاكمة فقط بل ازدل الستارعن السومريين واختفوا من مسرح الاحداث السياسية للابد. الا ان الامجاد السومرية اللغوية والحضارية ظلت تذكر في العصر البابلي القديم، الا انها اخذت الاختفاء تدريجيا لتحل محلها اللغة الاكدية التي اصبحت اللغة الرسمية للحكام الاموريين الجدد، وقد تميزت الفترة من بعد سقوط اور الثالثة لغاية توحيد البلاد على يد القائد حمورابي، بظهور عدة سلالات حاكمة مثل سلالة ايسن ولارسا وسبار،وبابل،ودير،ومرد، واشنونا..... وغيرها وسرعان ما تضاربت مصالحها واحتدمت الحروب والنزاعات بينهما وافضل من وصف هذه الفترة هو الباحث Edzard في مؤلفه (ZZB).[٢]

١- نوالة احمد محمود المتولي، المصدرالسابق،ص٣٢٠
٢- فاضل عبد الواحد علي، مجلة افاق عربيةالعدد٧(١٩٩٢).ص٧٤,٧٣

المبحث الثالث: جانب اقتصادي ضمن النصوص الواردة لعصر سلالة اور الثالثة

اولا :- المضامين العامة للنصوص:

امتازت النصوص المسمارية من عصر سلالة أور الثالثة ذات المضامين الاقتصادية والمواضيع المختلفة الغالبية العظمى من النصوص أذ انها تعد من أهم مصادر معلوماتنا عن النظام الاقتصادي في العراق القديم، والتي تعكس واقع الحياة الاقتصادية في المدن السومرية وخصوصا مدينة أور .

صنف الباحثون) النصوص الاقتصادية الى صنفين منهم من يصنفها على أساس أسم المادة الواردة في النصوص كالمواد (الزراعية، الحيوانية، الصناعية...الخ)، ومنهم من يصنفها على أساس المصطلحات أو الصيغ الفعلية كالاستلام (šu…ti, ì-dab$_5$) ونصوص المدخولات (mu-túm) ونصوص الأنفاق (ba-zi) (zi-ga) والجرايات (še-ba) ونصوص حسابات الميزانية (ni$_3$-ka$_9$-ak) ،وكذلك فأن كل صنف من تلك الأصناف تقسم الى مجاميع فرعية أخرى[١] .

١-علي عزاوي احمد، **الفعل ومكوناته في اللغة السومرية في ضوء نصوص اقتصادية منشورة و غير منشورة من سلالة أور الثالثة**،بغداد٢٠١٥،ص٥٢

ثانيا:- تصنيفات النصوص الواردة :

١-نصوص الشعيروالحبوب:

تعتبرالحبوب بشكل خاص ،الحنطة والشعير اساس الحضارة في الشرق الادنى القديم وقد اثبتت الدلائل والمخلفات الاثرية على ان العراق ،وبالاخص القسم الشمالي منه هو الموطن الاول لزراعة القمح والشعير وقد دجنت من اصول برية وكانت تنمو في المنطقة.وفي جرمو عثر على حبوب متفحمة تعود الى القمح تحمل سنبلته صفين من الحبوب ونوع اخر تحمل سنبلته اربعة صفوف.اما قمح الخبز فسنبلته تحمل ست صفوف،وزرع في جرمو شعير تحمل سنبلته صفين ثم حل الشعير الذي تحمل سنبلته ست صفوف محله،خاصة عندما انتقلت الزراعة الى السهول الرسوبية معتمدة على الري.[١]

وتنتشر زراعة الحنطة والشعير على وجه الخصوص في جميع مناطق العراق لكنها تختلف في ما بين الشمال والجنوب ففي الشمال تعتمد زراعتها على المطر اما في الجنوب تعتمد زراعتها على الرس. [٢]

اما الوثائق المسمارية فقد ذكرت المقطع še وبالاكدية še'u للدلالة على الحبوب بشكل عام وعلى الشعير بشكل خاص لذلك يلاحض وجود علامةše امام العديد من انواع الحبوب كعلامة دالة،[٣]

١- تقي الدباغ،موسوعة العراق في موكب الحضارة،ج١،بغداد١٩٨٨،ص٥١
٢- محمد شوقي الحمداني،لمحات في تطور الري.بغداد١٩٨٤،ص١٣
٣-طه باقر،"دراسة في النباتات المذكورة في النصوص المسمارية"،مجلة سومر المجلد-٩،ج١،(١٩٥٣)،ص٢٣

لقد كان الشعير من اهم المواد التي تدفع كاجور الى العمال لقاء العمل الذي يقومون به، وورد مصطلحح (še-ba) وبالاكدية (iperu) للدلالة على جرايات العمل وكما استخدم الشعير كبذور وورد بالمصطلح še-numun واستخدم ايضا كعلف للحيوانات كما استخدم الشعير لاعمال المقايضة ولصناعة الجعة والخبز وغيرها،[١]
اما في ما يخص استخدامات الشعير بكثرة فقد احتل الخبز المرتبة الاولى فقد ذكر الخبز في النصوص المسمارية بنفس المصطلح الذي اطلق على الاكل او الطعام بشكل عام ninda بالاكدية aklu واتي ذكرها في الوثائق المسمارية على اختلاف انواعها ففي ملحمة كلكامش ذكر الخبز على انه من الاطعمة التي يعرفها سكانالمدن وذلك عندما اطال النضر اليه انكيدو. [٢] ونقراء عن ورود الخبز مع مراسيم الدفن حيث يذكر وضع ٤٢٠ رغيفا الى جانب الجعة.[٣]وفي اسطورة ادابا حاكم مدينة اريدو عندما امره الاله انو ان يمتثل امامه بعد ان كسر جناح الريح نقراء عن خبز الحياة وماء الحياة اللذين قدمهما انو.[٤]
اعتمدت صناعة الخبز على دقيق الحنطة وكانا الاكثر شيوعا من دقيق الشعير لان الاخير له قشور لاصقة يصعب ازالتها مما يستلزم دقها لفصل القشور وبعد ان تطحن الحبوب تبداء عملية نخل الدقيق اما فائض عملية النخل فتسمى النخالة وبعد عملية النخل يعجن الطحين ثم يخبز ،[٥]

١-- نوالة احمد محمود المتولي،المصدر السابق،ص١٨٢
٢- طه باقر،ملحمة كلكامش،بغداد١٩٨٦ ص٨٩
٣-نائل حنون،عقائد ما بعد الموت،بغداد١٩٨٦،ص٢٣١
٤- طه باقر، مقدمة في ادب العراق القديم،بغداد١٩٧٦،ص١٣٧
٥- سهيلة مجيد احمد،صناعة الاغذية في العصور القديمة،رسالة ماجستير غير منشورة،الموصل١٩٩٠،ص٤١

٢- نصوص البيرة والمشروبات:

تعود معرفة العراقيين القدماء بصناعة الجعة ،والتي عرفتها لوثائق المسمارية kaš وبالاكدية šikaru[١]الى فترة الالف الثالث ق.م او قبل ذلك ،فقد وردت العلامة الصورية للجعة على شكل جرة بداخلها حبات الشعير ولها في الاسفل امتداد يستخدم في الغالب لغرض الترشيح وكانت الجعة من اكثر المشروبات انتشارا في العراق ذلك الشراب الذي يشرح قلوب الالهة والبشر علاوة على ما لحة من قيمة طبية وعلاجية اذ تدخل البيرة في تحضير عدد من الوصفات العلاجية .[٢]
ذكرت الجعة على نطاق واسع في النصوص الاقتصادية وغالبا ما ذكرت الى جانب الخبز والزيت كاجور وجرايات كما اشارة النصوص الدينية عدة مرات الى مصطلح صب الجعة الذي يرد ضمن طقوس دينية معينة مثل kaš-de-a ان صناعة الجعة تعتبر من الصناعات التي تحميها الالهة شانها في ذلك شان صناعة النسيج والاجر،وقد اقتصرت صناعة الجعة في الالف الثالث على النساء فقط فقد كن يمتلكن حانات الشراب ويشرفن عليها ،وقد عرفت الالهة الحامية للشراب بالالهة ننكاسي وتتغنى احد الترانيم بالالهة ننكاسي ويعني ننكاسي الالهة التي تملاء الفم .[٣]
على الرغم ان صناعة الجعة والنبيذ قد نالت شهرة مميزة بلاد الرافدين الا ان الغموض لا زال يكتنفها وما معروف منها قد جمع باسلوب يدعوا للاعجاب ،وتعتمد صناعة الجعة دائما علة الشعير ونادرا على الحنطة ويستلزم اولا اعداد خميرة الجعة والتي تتم بتنقيع حبات الشعير في الماء لفترة من الزمن حتى تتحول محتويات حبات الشعير من النشويات الى سكر الشعير او محلول سكري ويعد هذا المحلول من العوامل المهمة التي تعطي الطعم المميز والمذاق الحلو للجعة.[٤]

١-- نوالة احمد محمود المتولي،المصدر السابق،ص١٦٣
٢-صموئيل نوح كريمر،السومريون،مترجم،ص١٤٥
٣-نوالة احمد محمود المتولي،المصدر السابق،ص١٦٤
٤- وليد الجادر،المتديات العامة وصناعة الاغذية،مجلة افاق عربية،العدد٧،ص٧٧

٣-نصوص العمال والخدم من صنفguruš اوgéme:
guruš بالاكدية etlu[١] ويشار الى الانثى العاملة من هاذا الصنف بكلمة géme كما لاحظ الاستاذ اوبنهايم ان هذا المصطلح يشير الى نوع معين من العمال الا ان المنزلة القانونية والاجتماعية لهم غير معروفة ولم يقتصر

ذكر عمال من صنف guruš على البالغين من ذكور واناث بل ذكر منهم الصبيان والمسنين من كلا الجنسين،وقد اشار اوبنهايم ان الاعمال التي يؤديها هاذا الصنف من العمال والتي ارتبطت بالدرجة الاساس بالارض والزراعة وتربية الحيوان وتبداء باعمال القصب وحزمه ولفه ،وجني المحاصيل ونقلها الى المخازن، واعمال الطحن،واعمال الري مثل شق القنوات وتنضيفها وصيانتها،وان العمل في المجال الصناعي والتجاري غالبا ما يرتبط باعمال التحميل.[٢]

اما من حيث الاعمال التي كان يوديها هذا الصنف من العمال الذين كانو من الذكور والاناث اما من حيث الاجور والجرايات فعامل كوروش يستلم جراية يومية محددة حسب عمر العامل وجنسه ونوع العمل المكلف به وتتراوح جرايته بين ٦٠ سيلا من الشعير يوميا الى ٢٠ سيلا واحيانا ١٠ سيلا بالنسبة للصبيان والمسنين[٣]

يشكل عمال صنف كوروش اعلى نسبة بين مجموعة عمال سلالة اور الثالثة وقاعدة اساسية في اقتصادها من حيث الايادي العاملة وينتضم هؤلاء العمال في جماعات او بفرق تحت اشراف احد المراقبين ،ويرتبطون بالعمل على مدار السنة وينتقل العامل من هذا الصنف في قرقته ليكلف بانجاز عمل اخر حسب ما تقتضيه ضروف العمل بالاتفاق مع المراقبين او المشرفين على العمل[٤]

١-- نوالة احمد محمود المتولي،المصدر السابق،ص١٨٢

٢-المصدر نفسه،ص١٩٣

٣-المصدر نفسه،ص١٨٤

٤-المصدر نفسه،ص١٧٧

الفصل الثاني :

المبحث الاول :- مضامين النصوص

المبحث الثاني :- دراسة النصوص

المبحث الاول :- مضامين النصوص :

ان مضامين النصوص في سلالة اور الثالثة اما ان تكون بطريقة الصيغة الفعلية او اسم المادة الواردة في النص ويمكن تقسيم النصوص الخمسة الواردة لدينا الى ثلاث مجموعات كما يلي :

المجموعة الاولى:- نصوص المواد الغذائية شعير وطحين يتضمن النص(١ ، ٣)
المجموعة الثانية:- نصوص البيرة والمشروبات يتضمن
النص(٢)
المجموعة الثالثة:- نصوص العاملات من صنف géme يتضمن النص(٤ ،٥)

المبحث الثاني :- دراسة النصوص

N0:1 (IM.206464)

Obv.
1- 1/6 (pi) 4(b$\acute{a}$n) še-ur5-ra
é-ur5-ra! ta
na-ba-lu5-[x]
šu-ba-ti
Rev.
5- iti ^{d}dumu-zi
mu en ga-eš^{ki}
ba-ḫun

الترجمة:
الوجه:
١- ٦\١ (بي) ٣ بان شعير بفائدة
من سجن المديونين
نا با لو.....
تسلم
القفا:
٥- الشهر العاشر في مدينة اوما
السنة (التي) نصب (فيها) كاهن مدينة كاش (امارسين ٩)

المضمون العام:نص يتضمن تسلم كمية من الشعير بفائدة.

الملاحظات:
السطر الاول:
Pi : وحد لقياس المكاييل ،وهي من اجزاء الكور يقابلها بالاكدية (pānu) ينظر :
فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة،بغداد١٩٧٤،ص٢٤.
bán: وحدة لقياس المكاييل وهي من اجزاء الكور، يرادفها بالأكدية (sūtu) ينظر:
المصدر نفسه،ص٣٢.
še-ur5-ra:مصطلح سومري يعني قرض شعير أو شعير بفائدة، اذ إن المقطع (ur5-ra) يقابله بالأكدية (ḫubullu)وتعني فائدة او قرض .ينظر:
صفا عبد الكريم النعيمي، دراسة نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر اور الالثالثة ،رسالة ماجستيرغير منشورة،بغداد٢٠١٥،ص١٥.
السطر الثاني:
é-ur5-ra ta: وهو مصطلح سومري، يقابله بالأكدية (bīt ḫubulli) ويعني سجن المديونين أو بيت المديونين .ينظر:
يحتمل انه البيت أو السجن الذي يوضع فيه اولئك الاشخاص الذين لا يدفعون ديونهم وتكون عليهم مستحقات مالية لا يستطيعون دفعها. ينظر:
المصدر نفسه،ص٢٠.
Ta : اداة جر بمعنى من ينظر:
المصدر ،نفسه،ص٣٢
السطر الثالث:
Na-ba-lu$_5$: اسم علم سومري.
السطر الرابع:
šu-ba-ti: جملة فعلية سومرية، تتكون من فعل مركب (šu...ti) و ba اداة الجملة الفعلية. يقابلها باللغة الأكدية (lequ)أو (maḫāru) بمعنى تسلم أو استلم ينظر:
صفا عبد الكريم، المصدر السابق، ص١٢.
السطر الخامس:
iti أو itu :مفردة سومرية تعني شهراً ويقابلها بالأكدية (warḫum) ، ينظر:
المصدر نفسه،ص٢٠.

iti ^{d}dumu-zi: وهو الشهر الثاني عشر في تقويم مدينة اوما، والشهر السادس في كيرسو. ينظر:
المصدر نفسه ،ص٩٥.
السطر السادس:

mu: مصطلح سومري بمعنى "لأجل، بسبب". ينظر:

علي عزاوي احمد، المصدرالسابق،ص٥٢.

mu en ga-eš$_{ki}$: سنة تنصيب كاهن الاله ننا لمدينة كاش" ينظر:

صفا عبد الكريم ،المصدر السابق ،ص١٠٩.

No.2(I.M.206472)

Obv.

1- 120+8(gur) še-šu u4[x]
10+4 guruš ku$_6$-ab
10+1(gur) kaš še-šu
u4 2-kam

الترجمة:

الوجه:
١- ١٢٨(كور) شعير لليوم [x]
١٤ عامل سمك.....
١١ (كور) بيرة(و)شعير
لليوم الثاني

المضمون العام:
نص يتضمن توزيع طحين ،شعير وبيرة على العمال.

الملاحضات:
السطر الاول:
gur: وحدة قياس المكاييل، يقابلها بالأكدية (kurru) ينظر:
صفا عبد الكريم، المصدر السابق،ص٨.
še-šu:نوع من انواع الشعير ينضر:
حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية منشورة من عهد الملك ابي_سين،رسالة ماجستير غير منشورة،بغداد٢٠١٤ ،ص٣٢.
u4 :مفردة سومرية، تقابلها بالأكدية (ūmu) بمعنى" يوم "ينظر:
المصدر نفسه،ص٣٦.
السطر الثاني:
guruš : مفردة سومرية، تقابلها بالأكدية (eṭlu) بمعنى" عامل ."ينظر:
منذرعلي عبد المالك،قاموس المصطلحات السومرية-الاكدية،بغداد ٢٠١٣،ص١١٢.
ku_6: مفردة سومرية يقابلها بالاكدية (nūnu) بمعنى سمك ينظر:
المصدر نفسه،ص١٠٠.
السطر الثالث:
Kaš : مفردة سومرية، وتعني بيرة وتقابلها بالأكدية (šikar) ويستعمل كعلامة دالة لانواع مختلفة من البيرة ينظر:
علي عزاوي احمد ،المصدر السابق ،ص ٦٤.
السطر الرابع:
Kam : علامة دالة تلحق الأعداد الترتيبية تستعمل لتحويل الارقام إلى اعداد ينظر:
صفا عبد الكريم ،المصدر السابق،ص٢٨ .

No.3(I.M.226900)

1. 2 (bán) 3 ⅔ sìla 6 gín / ì-šáḫ
   4 (pi) 5 (bán) 5 sìla še-[sum]
   4 gú 45 ma-na /im-bábbar

Rev.

   ki ^{d}àš-gi_5-ba-ni/ ta
5. *a-lí-ni-su* ugula uš-bar
   šu ba-ti
   (Uninscribed Space)
   mu eridu^{ki} ba-ḫun

الترجمة:

الوجه:

١. ٢ (بان) ٣ و ٣/٢ سيلا وستة شيقل دهن خنزير
٤ (بي) ٥ (بان) ٥سيلا (من) الشعير المسلم
٤ طالنت ٤٥ منا جبس

القفا:

من آش- كي- با- ني الى

٥. *إيلي- نـي- سو* وكيل النساجين
سُلمت
سطر فارغ
السنة (التي) نصب الكاهن في مدينة أريدو .

المضمون العام:

نص يتضمن استلام مواد مختلفة من حنطة وشعير ودهن خنزير.

الملاحظات:

السطر الاول:

Sila : وحدة قياس سومرية لقياس المكاييل وهي جزء من أجزاء الكور يقابلها باللغة الأكدية (*sūtu*) وتعادل في الوقت الحاضر ٨,٥٢لتراً. ينظر:
فوزي رشيد ،المصدر السابق، ص٣٨.

gín: وحدة سومرية لقياس الأوزان يقابلها بالأكدية (*šiqlum*) وتعادل ٨,٤غم. ينظر:
علي عزاوي احمد، المصدرالسابق،ص٦٢.

ì-šáḫ: مصطلح سومري يقابله بالأكدية (*nāḫu*) بمعنى "دهن خنزير". ينظر:
منذر علي عبد المالك، المصدرالسابق،ص٨٤.

السطر الثاني:

[sum]-še: مصطلح سومري بمعنى "الشعير المسلم" ينظر:
المصدر نفسه، ص١٢٢.

السطر الثالث:

gú: وحدة وزن سومرية تستخدم لقياس الأوزان وتعادل في الوقت الحالي(٣٠.٣ كغم) وتقابلها بالأكدية (*biltu*). ينظر:
فوزي ،رشيد ،المصدر السابق ،ص٣٨.

ma-na: وحدة وزن سومرية تستخدم لقياس الأوزان وخاصة للمعادن والصوف وتعادل في الوقت الحالي(٥٠٥ غم)وتقابلها بالأكدية (*manû*). ينظر:
منذر علي عبد المالك، المصدر السابق، ص ٦٣.

im-babbár: مصطلح سومري يقابله بالأكدية (*gaṣṣu*) بمعنى "جبس ، جص". ينظر:
علي عزاوي احمد، المصدر السابق،ص٦٣.

السطر الرابع :

ki…….ta : حرفان جر بمعنى (من .....إلى) ينظر:
فوزي رشيد، المصدر السابق ، ص٧٣.

***^{d}àš-gi$_{5}$-ba-ni* :** اسم علم أكدي ورد في مدينة أوما وكرسو واريساكرك . ينظر:
فائز هادي علي الحسناوي، المهن الأقتصادية في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٩، ص١٢١.

السطر الخامس:

***a-lí-ni-su*:** اسم علم أكدي ورد في مدينة أوما وكرسو واريساكرك . ينظر:
علي عزاوي احمد، المصدرالسابق، ص٦٤.

ugula: مصطلح سومري بمعنى "مراقب النسيج".يقابله بالاكدية wakilu ينظر:
فائز هادي علي الحسناوي، المصدرالسابق، ص١٢١.

ugula uš- bar: مصطلح سومري بمعنى "مراقب النسيج". ينظر:
المصدر نفسه، ص١٢٤.

السطر السابع:

mu eridu^{ki} /ba-ḫun :

السنة (التي) نصب الكاهن في مدينة أريدو ، وتقابل هذه الصيغة السنة الثامنة من حكم الملك أمار- سين.

ينظر:

علي عزاوي احمد ،المصدر السابق ،ص٦٥.

NO.4 (I.M.331790)

Obv.

1. 60 + 1 géme u_4 1-šè
   kun-zi-da X
   i_7 ^{d}šul-pa-è /ka gub-ba
   ugula *a-lí-ni-su*

Rev.

5. gìr ur-sar $gudu_4$
   (Uninscribed Space)
   zi-ga
   iti šu-gar-gal
   mu en eridu^{ki} /ba-ḫun

الترجمة:

الوجه:

١. ٦٠+ ١ = ٦١ عاملات ليوم واحد
سد (أو خزان الماء)
لاقامه قناة شول- با- ئي (أو للخزن)
المراقب *إيلي- ني- سو*

القفا:

٥. الوسيط أور سار الكاهن
سطر غير مكتوب
مصروفات
شهر شو- كار- كال
السنة (التي) نصب الكاهن في مدينة أريدو .

المضمون العام:

نص يتضمن مصروفات عاملات لأقامة سد قناة شول- با- ئي .

الملاحظات:

السطر الاول:

géme: مفردة سومرية، يقابله بالأكدية amtū بمعنى" أمة أو عاملة "ينظر:
صفا عبد الكريم، المصدر السابق،ص٦٢.

السطر الثاني:

kun-zi-da : مصطلح سومري بمعنى "سد، قناة، حوض ماء للخزن، خزان ". ينظر:
منذر علي عبد المالك ، المصدرالسابق، ص١٠١.

السطر الثالث:

i_7: علامة دالة تسبق الأنهار والقنوات. ينظر:
المصدر نفسه ،ص٩٨.

i_7 ^{d}šul-pa-è-ka : اسم نهر أو قناة ورد في نصوص مدينة اوما. ينظر:
المصدر نفسه، ص ١٢٦.

gub-ba: مصطلح سومري بمعنى "خزن، زود ، أقام". ينظر:
علي عزاوي احمد، المصدر السابق،ص٧٣.

السطر الرابع :

a-li-ni-su: اسم علم سومري ورد في مدينة اوما. ينظر:
حيدر عقيل عبد ، المصدرالسابق ، ص٤٣.

السطر الخامس :

gìr: مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكدية (*šēpu*) بمعنى "الوسيط ، الناقل". ينظر:
منذر علي عبد المالك، المصدر السابق، ص٦٢.

ur-sar: اسم علم سومري ورد في مدينة اوما. ينظر
حيدر عقيل عبد ، المصدر السابق، ص٥١.

$gudu_4$: بالأكدية (*paštīšu*) بمعنى "كاهن". ينظر:

علي عزاوي احمد ،المصدر السابق ، ص١٢١.
السطر السادس:
zi-ga: مصطلح سومري يعني مصروفات يقابله بالأكدية (ṣītu)ينظر:
صفا عبد الكريم،المصدرالسابق،ص٣٩
السطر السابع:
iti šu-gar-gal : اسم شهر ظهر في نصوص عصر سلالة أور الثالثة
علي عزاوي احمد ، المصدرالسابق، ص٧٦.

NO.**5** (202905)

Obv.

1- 60+ 10+ 3 géme
tu-ra
ur ^{d}pa-sag

u4 20 lá 1 kam

Rev.

blank space

iti ezen ^{d}li$_{9}$-si$_{4}$

5- mu en Eridu^{ki}
ba-ḫun

الترجمة:
الوجه:
١- ٧٣ عاملة مريضة (سقيمة)
(من) الوكيل اورباساك
في اليوم التاسع عشر(٢٠-١= ١٩)
القفا:
الشهر التاسع عشرفي مدينة اوما
٥- سنة تعيين كاهن في مدينة اريدو (شولكي ٢٨)

المضمون العام :نص يتضمن عمل عدد من العاملات المريضات

الملاحضات:

السطر الاول:
tur-ra: مصطلح سومري، يقابله بالأكدية (marṣu) بمعنى" مرض "ينظر:
منذر علي عبد المالك ،المصدر السابق،ص١١٩.

السطر الرابع:
iti ezen $^{d}li_{9}$-si_{4} : وهو الشهر التاسع في مدينة اوما. ومعناه الحرفي شهر الاله ليسي. ينظر:

صفا عبد الكريم ، المصدرالسابق، ص٩٤.

الفصل الثالث:- الملاحق

- الجداول
- القوائم
- الخرائط
- الاستنساخات
- المصادر

الجداول:

جدول تصنيف النصوص

رقم النص	المادة	الصيغة الفعلية	الشهر	السنة
No .1 (I.M.206464)	شعير	Še	iti ^{d}dumu-zi	mu en ga-eš^{ki}
NO .2 (I.M.206472)	شعير+بيرة	Kaš+Še		
No.3 (I.M.226900)	طحين	dabin		mu eridu^{ki} ba-ḫun
No.4 (I.M.221790)	عاملة	géme	iti šu-gar-gal	mu en eridu^{ki} /ba-ḫun
NO5 (I.M.202905)	عاملة	géme	iti ezen ^{d}li$_{9}$-si$_{4}$	mu en Eridu^{ki} ba-ḫun

جدول بالصيغ التاريخية الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	الترجمة	الصيغة التاريخية
1:6	السنة (التي) نصب فيها كاهن مدينة كاش (امارسين ٩)	mu en ga-eš^{ki} ba-ḫun
3:7 ; 4:8 ; 5:5	السنة (التي) نصب الكاهن في مدينة أريدو	mu eridu^{ki} ba-ḫun

جدول بأسماء الاشهر الواردة في النصوص		
رقم النص والسطر	الترجمة	الشهر
1:5	الشهر العاشر في مدينة اوما	iti ^{d}dumu-zi

4:7	شهر شو- كار- كال	iti šu-gar-gal
5:4	الشهر التاسع عشرفي مدينة اوما	iti ezen ^{d}li$_9$-si$_4$

جدول بأسماء المهن الواردة في النصوص			
رقم النص والسطر	**اللغة العربية**	**اللغة الاكدية**	**اللغة السومرية**
3:8;4:9	كاهن \سيد	enum	en
4:5	وسيط،ناقل	*šēpu*	**gìr**
4:5	كاهن	*pašīšu*	**gudu$_4$**
3:5	مراقب النسيج		ugula uš-bar
4:1;5:1	عاملة	amtū	géme

2:2	عامل	eṭlu	guruš

جدول وحدات القياس والمكاييل الواردة في النصوص			
رقم النص والسطر	**اللغة العربية**	**اللغة الاكدية**	**اللغة السومرية**
1:1	بان وحدة للقياس	pānu	bán
2:1	(كور)وحدة قياس	kurru	gur
3:1	(كين)وحدة لقياس الاوزان	*šiqlum*	**gín**
3:3	(كو)وحدة لياس الاوزان	*biltu*	**gú**
3:3	(منا)وحدة لقياس الاوزان	*manû*	**ma-na**
1:1	(بي)وحدة قياس	pānu	Pi

3:1	(سيلا)وحد لقياس المكاييل	*sūtu*	Sila

القوائم:

قائمة بأسماء الاشخاص الواردة في النصوص	
رقم النص والسطر	اسماء الاعلام
3:4	^{d}àš-gi$_{5}$-ba-ni
4:4	*a-lí-ni-su*
1:3	na-ba-lu5
5:2	ur ^{d}pa-sag
4:5	ur-sar

قائمة بأسماء الالهة الواردة في النصوص	
رقم النص والسطر	اسم الاله
3:4	^{d}àš-gi$_5$-ba-ni
4:3	^{d}šul-pa-è
1;5	^{d}dumu-zi
5:4	^{d}li$_9$-si$_4$

قائمة بالمصطلحات والمفردات الواردة في النصوص			
رقم النص والسطر	اللغة العربية	اللغة الكدية	اللغة السومرية
1:1	بان وحدة للقياس	pānu	bán

é-ur5-ra ta	bīt ḫubulli	سجن المديونين	1:2
gur	kurru	(كور)وحدة قياس	2:1
guruš	eṭlu	عامل	2:2
gín	*šiqlum*	(كين)وحدة لقياس الاوزان	3:1
gú	*biltu*	(كو)وحدة لياس الاوزان	3:3
géme	amtū	عاملة	4:1
gìr	*šēpu*	وسيط،ناقل	4:5
gudu$_4$	*pašīšu*	كاهن	4:5
ì-šáḫ	*nāḫu*	دهن خنزير	3:1
im-babbár	*gaṣṣu*	جص	3:3
Kaš	šikar	خمر	2:3
ma-na	*manû*	(منا)وحدة للقياس	3:3
Pi	pānu	(بي)وحدة قياس	1:1
Sila	*sūtu*	(سيلا)وحد لقياس المكاييل	3:1
tur-ra	marṣu	مرض	5:1
ur5-ra	ḫubullu	قرض	1:1

u4	ūmu	يوم	2:1
ugula	wakilu	وكيل	3:5
zi-ga	ṣītu	مصروفات	4:6

الخرائط :

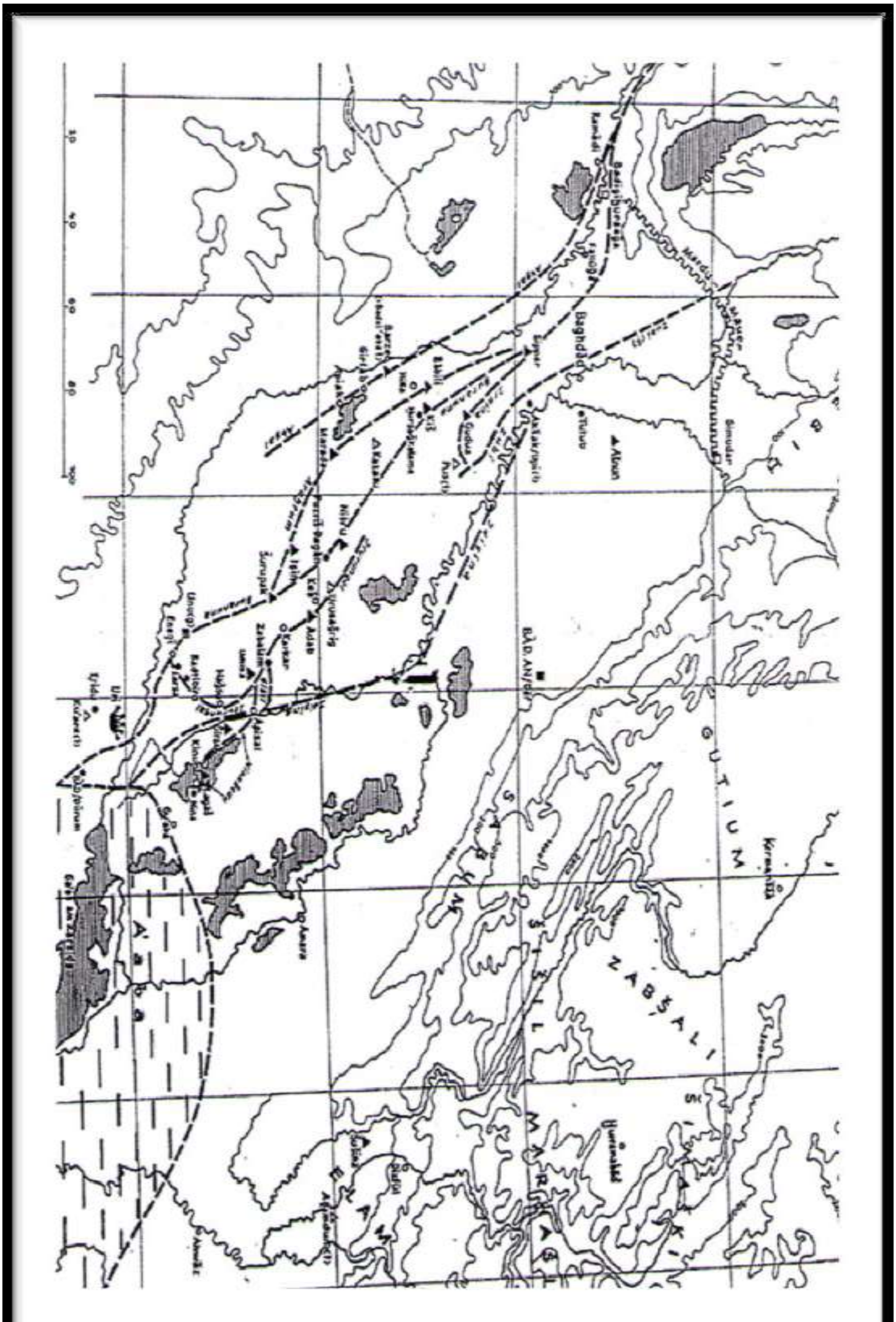

المدن و المواقع الواردة في عصر أور الثالثة

الاستنساخات :

NO.1

(I.M. 206464)

Obv

Rev

5

NO.2

(I.M. 206472)

Obv

Rev

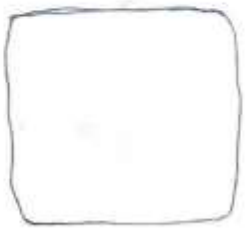

NO:3

(IM.226900)

Obv.

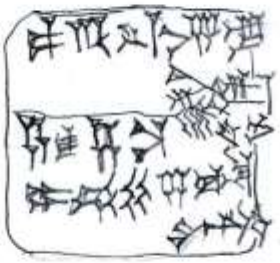

Rev.

No4

(IM.22|790)

obv.

Rev.

5.

NO.5

(I.M. 202905)

Obv

Rev

5.

الاستنساخات الاصلية:

NO.1
(I.M. 206464)

Obv

Rev

NO.2
(I.M. 206472)

Obv

Rev

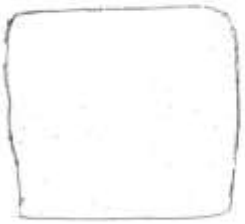

NO:3
(IM.226900)

1.

5.

No.4
(IM.221790)

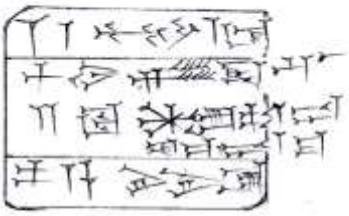

Obv. 1.

Rev. 5.

NO.5
(I.M. 202905)

Obv

1

Rev

5

المصادر:

المصادر العربية:

١. القرآن الكريم، سورة الانعام الاية ٩٩
٢. أنطوان مورتكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق – ١٩٦٧
٣. تقي الدباغ،موسوعة العراق في موكب الحضارة،ج١،بغداد١٩٨٨.
٤. جورج رو،العراق القديم،ترجمة حسين علوان،بغداد١٩٩٨.
٥. حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية منشورة من عهد الملك ابي_سين،رسالة ماجستير غير منشورة،بغداد٢٠١٤
٦. سامي سعيد الأحمد ، العراق القديم ، ج ٢ ، جامعة بغداد – ١٩٨٣
٧. سمير ظاهر عشتار،دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة (٢١١٢ –٢٠٠٤ ق) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد،كلية الاداب ٢٠٠٧ .
٨. شريف يوسف ، تطور فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، بغداد – ١٩٨٢.
٩. صفا عبد الكريم النعيمي، دراسة نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر اور الالثالثة ،رسالة ماجستيرغير منشورة،بغداد٢٠١٥
١٠. صموئيل كريمر ، من ألواح سومر ، ترجمة طه باقر ، بغداد – ١٩٥٧
١١. طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، بغداد – ١٩٨٦
١٢. طه باقر،دراسة في النباتات المذكورة في النصوص المسمارية ،مجلة سومر المجلد-٩،ج١.
١٣. طه باقر،ملحمة كلكامش،بغداد١٩٨٦.
١٤. عامر سليمان ، القانون في العراق القديم ، جامعة الموصل – ١٩٧٧
١٥. علي عزاوي احمد، نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة من سلالة اور الثالثة ،رسالة ماجستير منشورة،بغداد ٢٠١٥
١٦. فاضل عبد الواحد علي ,وآخرون , العراق في التأريخ , بغداد1983 ,
١٧. فاضل عبد الواحد علي،الادباء السومريون واحداث في التاريخ،مجلة افاق عربية العدد٧(١٩٩٢)،
١٨. فرج بصمجي ، كنوز المتحف العراقي ، بغداد – ١٩٧٢
١٩. فوزي رشيد ، الشرائع العراقية القديم ، بغداد – ١٩٧٩ .
٢٠. فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد – ١٩٧٢.
٢١. - ل . ديلابورت ، بلاد ما بين النهرين (الحضارتان البابلية والآشورية) ترجمة محرم كمال ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر ، الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٩٧
٢٢. محمد شوقي الحمداني،لمحات في تطور الري.بغداد١٩٨٤.
٢٣. منذرعلي عبد الملك،قاموس المصطلحات السومرية-الاكدية،جامعة بغداد ٢٠١٣
٢٤. مهند عاشور شناوة القطبي، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث من المتحف العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ٢٠١
٢٥. - نوالة احمد محمود المتولي،دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة ،اطروحة دكتورامنشورة،بغداد١٩٩٤
٢٦. نوالة أحمد محمود المتولي، "جوخة أوما نتائج التنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠"، مجلة سومر، مجلد ٥٤، بغداد، ٢٠٠٩
٢٧. نائل حنون،عقائد ما بعد الموت،١٩٨٦.
٢٨. هاري ساكز ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، الموصل١٩٩٢

الخلاصة

بعد الانتهاء بعونه تعالى من عرض فصول هذه الدراسة وهي "نصوص مسمارية اقتصادية منشورة من نهاية الالف الثالث قبل الميلاد"، والتي تضمنت دراسة خمس نصوص مسمارية منشورة من مجموعة المتحف العراقي كما اوردنا في مقدمة البحث ان موضوعات هذه النصوص كانت بشكل رئيس هي المضامين الاقتصادية، قد تم اختيارها إذْ امكن جمع عدد لا باس به من المواد التي اوردتها تلك النصوص والتي جمعت بين المواد الغذائية ، والزراعية والضرائب، وتضمنت المواد الغذائية تسلم وتسليم ومصروفات عدد من المواد مثل التمور والشعير والزيوت والخبز والجعة والطحين والاسماك، وكان من ضمن مجموعة الدراسة نصوصاً تضمنت نوعاً من الضرائب دفعت بمادة الطحين. وقد انحصرت تواريخ النصوص المختارة ما بين سنوات حكم امارسين وشوسين وابي سين، اما من الناحية التاريخية ارتباط الدين بالسلطة السياسية خلال العصر الأكدي ارتباطاً واضحاً ومباشراً ويقوم على أساس أن تأخذ من الملك انعكاسات الآلهة وليس الملك إله وهذا ما أعطى الشرعية الدينية لحكام هذه السلالة، إذ وجب على سكان بلاد الرافدين أن يلبوا مطالب الملك، نظام الحكم خلال عصر سلالة أور الثالثة ، نشاهده دينياً صرفاً أكثر من كونه سياسياً وهذا من وجه المقارنة يختلف عن العصر الأكدي الذي يبدو فيه سياسياً بصفة دينية ، إذ يظهر الإله هو الملك للمدينة ، الأمر الذي يعطي التزاما اكبر بالنسبة للسكان، النظام الإداري المركزي الذي اتبعه ملوك سلالة أور الثالثة كان مشابهاً للنظام الإداري خلال العصر الأكدي من حيث الدقة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، من ابرز الأسباب التي أدت إلى سقوط سلالة أكد هو سياسة ملوكها التوسعية التي ذهبت إلى أماكن بعيدة عن حاجة الإمبراطورية والتي خلقت أعداء كثيرون للسلالة إذ اخذ سكان تلك المناطق يتحينون الفرصة للانفصال والسيطرة والتدخل في الأوضاع الداخلية متى ما كانت السلطة السياسية ضعيفة .